دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

كتاب / سديم

الكاتبة /آمال مهران الجزار

محتوي الكتاب/ خواطر و اقتباسات

تنسيق وديزين/مروة جمال

مراجعة/منصة مكتبه الكتب

دار: قهوة الأدباء للنشر الإلكتروني

حقوق النشر محفوظة © الكاتبة "آمال مهران الجزار
جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ورقين الا بموافقة الدار رسمياً، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي وسيلة أخرى، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف.

يُسمح بالاقتباس القصير لأغراض النقد

أو المراجعة مع الإشارة إلى المصدر والمؤلف

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

الطمأنينة

هي ذلك الشعور العميق الذي يسري في الروح كنسيم بارد في يوم قائظ، يلامس القلب برفق، كأنه يطمئنه بأن كل شيء سيكون على ما يرام.

الطمأنينة ليست في امتلاك كل شيء، بل في الرضا بكل شيء، هي أن تضع رأسك على وسادتك ليلًا دون أن يثقل قلبك همٌ لم تجد له حلًا، أو خوفٌ يعبث بسكونك ، إنها في يقينك بأن الأقدار مكتوبة بحكمة، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك.

تجدها في سجدة صادقة، في دعاء مرفوع، في صوت القرآن يتردد بين جدران قلبك، في لحظة سكون تنظر فيها إلى السماء فتدرك كم أن الحياة أهون من أن تقلق روحك،الطمأنينة ليست في غياب العواصف، بل في أن تجد داخل قلبك ميناءً آمنًا لا تهزه الرياح.

تعديل من خلال WPS Office

نعمة الهواء

هو ذاك العطاء الذي لا نراه، لكنه يملأ صدورنا بالحياة مع كل شهيق وزفير. هو النعمة التي تحيط بنا بلا حساب، فلا نشعر بقيمتها إلا حينما تضيق أنفاسنا، فنلهث بحثًا عنه وكأنه كنزٌ مخفي.

الهواء رسالة رحمة من الله، ينساب بيننا بلطف، يحمل معه نسائم الصباح، ويرافقنا في هدوء الليل.

هو من يراقص أوراق الشجر، ويداعب سطح البحر، ويجعل للأيام نكهة مختلفة بين نسمات باردة وأخرى حارقة.

كم من مرة شكرنا الله على هذه النعمة العظيمة؟

كم من مرة تأملنا في هذا المدد السماوي الذي يصل إلينا بلا جهد؟ هو دليلٌ على أن أعظم النعم هي تلك التي تحيط بنا بصمت، لكن لو انقطعت للحظة، لأدركنا حينها كم كنا غافلين عن شكرها.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

الكذب ..الحقيقة المزيفة

الكذبُ قيدٌ نربط به أرواحنا، كلما نسجنا خيوطه حولنا، زاد اختناقنا.

هو ثوبٌ زائفٌ قد يبدو جميلًا لأول وهلة، لكنه يتمزق عند أول مواجهة للحقيقة.

قد ينجو الكاذب بكلماته لبعض الوقت، لكنه لا ينجو من ثقلها في قلبه، فالكذبُ حملٌ ثقيل لا يحمله إلا من اعتاد الخديعة.

إنها كلمة واحدة، لكنها قادرة على كسر الثقة، على زرع الشكّ في أخصب العلاقات، على تحويل الأمان إلى خوفٍ دائم.

وما أقسى أن يصبح المرء سجين كلماته، ينسج كذبةً ليغطي أخرى، حتى يضيع بينهما فلا يعرف أيّها كان أول الخيط.

الحقيقةُ قد تكون مُرّة، لكنها تظل أهون من أن يحمل الإنسان قلبًا مثقلا ً بالأكاذيب.

فبعض الكلمات تُقال في لحظة، لكنها تظل تلاحق صاحبها عمرًا كاملًا، فإما أن تكون نورًا يضيء الطريق، أو ظلامًا يسلب الطمأنينة.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

الطريق الخاطئ

كم من مرة حسبنا أننا نسير في الاتجاه الصحيح، لنكتشف بعد مسافة طويلة أننا ضللنا الطريق؟!

بعض الطرق تبدو مشرقة في بدايتها، معبّدة بالوعود والأحلام، لكنها لا تلبث أن تتحول إلى متاهة مظلمة كلما تعمقنا فيها.

السير في الطريق الخاطئ ليس دائمًا اختيارًا، أحيانًا تدفعنا الأقدار ، وأحيانًا يخدعنا السراب، فنظن أننا نقترب مما نريد، بينما نحن في الحقيقة نبتعد عنه أكثر. لكنه ليس النهاية، فإدراك الخطأ هو الخطوة الأولى نحو الصواب.

ليس العيب أن نضلّ الطريق، بل أن نكابر ونظل نسير فيه رغم يقيننا بأنه لن يوصلنا إلى شيء.

الحكمة ليست في عدم الخطأ، بل في الشجاعة على التراجع حين ندرك أننا أخطأنا، وفي أن نملك القوة للبدء من جديد، مهما كان الرجوع مؤلمًا.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

ضياع النفس

هناك لحظات يشعر فيها الإنسان وكأنه غريب عن نفسه، كأنه يسير في درب لا يعرفه، تحيط به وجوه مألوفة لكنه لا يرى فيها انعكاسه ، ينظر إلى المرآة، فيرى ملامحه، لكنه لا يجد روحه، كأنها تاهت منه في زحام الحياة.

ضياع النفس ليس أن نختفي عن العالم، بل أن نختفي عن ذواتنا، أن نصبح غرباء عن أحلامنا، أن نحمل قلبًا ممتلئًا بالحياة لكنه فارغ من المعنى.

هو أن نسير دون أن نعرف لماذا، أن نضحك بينما أرواحنا تبكي في صمت، أن نفقد شغفنا شيئًا فشيئًا حتى نصبح ظلًا باهتًا لما كنا عليه يومًا ، لكن حتى في الضياع هناك طريق للعودة، فالنفس لا تموت، لكنها تبتعد حين نهملها.

وربما يكون الضياع هو نداء القلب ليخبرنا أن الوقت قد حان للبحث عن أنفسنا من جديد، لنمسك بخيوط أرواحنا قبل أن تتلا شى تمامًا في العتمة.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

الأمل

الأملُ هو ذلك النور الصغير الذي يلمع في عتمة الأيام، يهمس للقلوب المتعبة بأن الغد قد يحمل معه ما عجز عنه الأمس.

هو اليد التي تنتشلنا عندما نظن أننا على وشك السقوط، والنبضة التي توقظ أرواحنا حين يثقلها اليأس.

ليس الأملُ وهمًا، ولا حلمًا زائفًا، بل هو الإيمان العميق بأن الأيام تتغير، وأن الحزن لا يدوم، وأن الشمس التي تغيب لا بد أن تشرق من جديد. ربما تتأخر الأحلام، وربما تشتد العواصف، لكن من كان قلبه مملوءًا بالأمل، سيرى دائمًا وراء الغيوم سماءً صافية تنتظره.

الأمل هو أن نستمر رغم التعب، أن نبتسم رغم الدموع، أن نمضي قدمًا ولو ببطء، لأننا نؤمن بأن أجمل الأشياء تأتي لمن لم يتوقف عن الإيمان بها.

تعديل من خلال WPS Office

الإصرار ..طريق النجاح

النجاح لا يُهدى، ولا يأتي صدفة، بل هو ثمرة إصرار لا يعرف التراجع.

هو أن تسقط ثم تقف، أن تفشل ثم تحاول من جديد، أن تسمع أصوات الإحباط من حولك، لكنك تصغي فقط إلى صوت داخلك يقول: "استمر!"

كل إنجاز عظيم كان يومًا مجرد فكرة، وكل ناجح كان يومًا شخصًا عاديًا قرر ألا يستسلم ،الطريق قد يكون طويلًا، مليئًا بالعثرات، لكن أولئك الذين يؤمنون بأنفسهم، ويواصلون رغم الألم، هم وحدهم من يصلون إلى القمة.

الإصرار ليس مجرد كلمة، بل هو قوة تسري في العروق، تحفز الروح على المضي قدمًا رغم كل العقبات.

ومن يؤمن بحلمه، ويقاوم لأجله، سيصل في النهاية إلى لحظة يقف فيها شامخًا، ينظر إلى الخلف، ويبتسم لأنه لم يستسلم أبدًا.

تعديل من خلال WPS Office

الصدق ..نور القلوب

الصدق هو النور الذي لا يخبو، مهما أحاطت به ظلال الزيف.

هو راحة الضمير وطمأنينة القلب، هو أن تتحدث كما تشعر، وتفعل كما تقول، دون خوفٍ من أن تفضح حقيقة أو يُكشف زيف.

الصادق لا يحتاج إلى تبرير، ولا يخشى أن يُسأل مرتين، فالحقيقة تحميه، بينما الكاذب ينسج حوله خيوطًا من الوهم، تلتف عليه حتى يختنق بها.

في الصدق هيبة، وفيه جمال، فالكلمات الصادقة تلامس القلوب،

والمواقف الصادقة تبني جسور الثقة، وما من روح صادقة

إلا وكانت خفيفة، تمشي في الحياة مطمئنة، لا تحمل أوزار التزييف ولا أثقال الإدعاء.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

ضياع العمر

يمضي العمر كقطرات ماء تتساقط من بين أصابعنا، نحاول الإمساك بها، لكنها تنزلق بصمت، دون أن نشعر بثقل الفقد إلا حين نجد أيدينا فارغة.

كم من لحظة عشناها دون أن ندرك قيمتها ؟

كم من يوم مرّ بنا دون أن نترك فيه أثرًا ؟

نظن أن لدينا متسعًا من الوقت، فنؤجل الأحلام، نؤجل السعادة، نؤجل الحياة نفسها، حتى نفاجأ بأن الأيام سبقتنا، وأن العمر انقضى ونحن ننتظر اللحظة المناسبة التي لم تأتِ أبدًا.

لكن هل حقًا ضاع العمر؟

أم أنه نداء لنبدأ الآن؟

فطالما أن القلب ينبض، هناك فرصة لنملأ الأيام بما يستحق، أن نحيا بحق، قبل أن نصبح مجرد ذكرى في ذاكرة الزمن.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

الذكريات

الذكريات هي الأبواب التي نفتحها كلما اشتقنا لزمانٍ مضى، هي المشاهد التي تظل عالقة في زوايا القلب، لا تمحوها الأيام ولا تبهت ألوانها مهما مرّ الوقت.

بعضها يمر كنسمة هادئة، يُرسم على الشفاه ابتسامة دافئة، وبعضها يثقل القلب كأنه حجر قديم لم يجد له مكانًا إلا في أعماق الروح.

هي لحظاتٌ عشناها، لكنها لم ترحل، بقيت تسكننا، تأتي دون استئذان في ليلة صامتة أو بين زحام الحياة، تسرقنا من الحاضر، تعيدنا إلى ضحكة كانت، أو عينين أغلقتا للأبد.

لكن الذكريات ليست مجرد حنين، بل هي دروس وحكايات، تذكرنا بمن كنا، وبما أصبحنا عليه.

فبعضها نجعله جسرًا نعبر به نحو الأجمل، وبعضها نحمله كرسالة، مفادها أن الماضي قد يكون جميلًا، لكنه لن يعود، وأن الأجمل ربما لا يزال بانتظارنا في الصفحات القادمة.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

قلوب امتلأت بالحقد

بعض القلوب لا تعرف النقاء، تحمل في داخلها حقدًا لا يفنى، تراقب خطواتنا لا حبًا، بل انتظارًا لتعثرنا، تبتسم في وجوهنا بينما تخفي وراءها سكاكين الغدر.

لكن، ما الذي يجنيه الحاقد غير قلب مثقل بالكراهية؟

يظن أنه يطعن غيره، لكنه في الحقيقة يستهلك روحه، يطفئ نور أيامه وهو يراقب حياة الآخرين.

فالحقد نارٌ لا تحرق إلا صاحبها، وسجنٌ لا يسجن إلا من بناه بيديه.

أما نحن، فلا يجب أن نلتفت إليهم كثيرًا، يكفينا أن نكمل طريقنا بثبات، أن نحيا بقلوب صافية لا تثقلها الضغائن، أن نؤمن بأن الخير يعود لأصحابه، وأن الحقد لا يغير في أقدارنا شيئًا، لكنه يسلب الحاقد راحته، ويتركه أسيرًا لما يحمله في داخله.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

لقاء الصدفة

كم من روحٍ مرت بنا صدفة، لكنها تركت فينا أثرًا لا ينسى؟

قد يكون لقاءً عابرًا، كلمة طيبة في لحظة احتجناها، إبتسامة أشرقت في يومنا المظلم، أو حديث بسيط غيّر طريقة نظرتنا للحياة.

هناك أشخاص نلتقيهم بلا موعد، لكنهم يدخلون قلوبنا بلا استئذان، يشبهون رسالة خفية يرسلها القدر، ليخبرنا أن بعض اللقاءات

لا تحتاج إلى تخطيط، وأن الأجمل في الحياة يأتي دون سابق إنذار.

وربما نرحل عنهم أو يرحلون عنا، لكن كلماتهم، نظراتهم، وذكراهم تظل محفورة في أعماقنا، كأنهم مروا ليتركوا جزءًا منهم معنا، وكأن الحياة أرادت أن تخبرنا أن بعض الصدف ليست صدفة، بل هدية من الزمن.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

النفس ..عالمٌ لا ينكشف

النفسُ بحرٌ عميق، يخفي داخله أسرارًا لا يعلمها أحد، حتى صاحبها قد يعجز أحيانًا عن فهمها.

هي مزيجٌ من النور والظلام، من القوة والهشاشة، من الطمأنينة والقلق. قد تبدو صامدة، لكنها تتأرجح بين لحظة وأخرى، بين يقينٍ يشدّها وخوفٍ يسحبها نحو المجهول.

كم نخفي في داخلنا مشاعر لا تُقال؟

وكم من معركةٍ نخوضها بصمت بين ما نريده وما يجب أن يكون؟ النفسُ ليست مجرد كيان يسكن الجسد، بل هي قصةٌ تُكتب كل يوم، بين سطورها لحظات ضعفٍ وقوة، سقوطٍ ونهوض.

لكن أعظم ما في النفس أنها تتجدد، تداوي جراحها، وتبحث عن نورها مهما أظلمت الحياة.

فسلامها لا يأتي من الآخرين، بل من التصالح مع ذاتها، ومن الإيمان بأنها قادرة على النهوض مهما أثقلتها الأيام.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

القطط

القطط ليست مجرد حيوانات أليفة، بل أرواحٌ ناعمة تحمل في مشيتها خفة، وفي نظراتها أسرار لا يفهمها إلا من تأملها جيدًا. تملك كبرياء الملوك، لكنها في لحظة واحدة تتحول إلى كتلة من الحنان بين يدي من تحب.

تمضي يومها كما تشاء، تنام حيث ترتاح، وتأتي متى أرادت، لا تطلب الإذن، ولا تحتاج إلى أحد، لكنها تعود دائمًا لمن يمنحها الأمان.

في عينيها بريق ذكاء، وفي تصرفاتها دهاء يُضحك القلب ويثير العجب.

ورغم هدوئها، إلا أنها تعرف كيف تملأ المكان بحضورها، تقترب حين نشعر بالحزن، وكأنها تفهم صمتنا أكثر من البشر.

إنها ليست مجرد مخلوقات جميلة، بل رفقاء درب صامتون، يجعلون الحياة أكثر دفئًا بوجودهم.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

أهل القرآن ..أهل الله وخاصته

هناك أرواح تضيء بنورٍ لا ينطفئ، قلوب امتلأت بحروفٍ ليست ككل الحروف، وألسنة تلهج بكلامٍ أنزله الله رحمةً وهدى.

إنهم أهل القرآن، الذين اختصهم الله بحفظ كلامه، فحفظهم به، وجعل في صدورهم نورًا لا يطفئه ظلام.

أهل القرآن ليسوا فقط من يتلون آياته، بل من جعلوه نهجًا لحياتهم ، يعيشون بمعانيه، ويجعلون من آياته زادًا لأيامهم.

هم الذين يأنسون به حين يضيق الطريق، ويجدون في حروفه طمأنينة لا تشبهها طمأنينة.

وما أعظم شرفهم! يكفيهم وعد الله بأنهم من أهل السماء، وأنهم يرتقون في منازل الجنة بقدر ما أخلصوا في حمل هذا النور.

فالقرآن ليس مجرد كتاب يُحفظ، بل حياة تُعاش، ورحمة تسكن القلوب التي جعلته رفيقها في الدنيا، ليكون شفيعها يوم اللقاء.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

حياء بنات النبي

في زوايا التاريخ المضيئة، تتلألأ سير بنات رسول الله ﷺ كنجوم يهتدي بها كل من يبحث عن الطهر والعفة.

تربّين في بيت النبوة، حيث كان الحياء ليس مجرد خُلق، بل روح تسري في كل تصرفاتهن، زينة لا تحتاج إلى تصنّع، وسر جمال لا يبهت بمرور الزمن.

كانت فاطمة الزهراء رضي الله عنها مثالًا حيًا للحياء الحقيقي، حتى قيل إنها استحت حتى بعد وفاتها، فلم ترضَ أن يُكشف شكل جسدها حين تُحمل إلى قبرها.

كان حياؤها امتدادًا لطهر قلبها، لسموّ روحها، لورعها الذي جعلها أقرب الناس شبهًا بأبيها ﷺ في أخلاقه وسمته.

لم يكن حياؤهن ضعفًا، بل قوة، لم يكن تقييدًا، بل عزّة، فقد كان الحياء عندهن تاجًا رفعهن، وجعل ذكرهن خالداً في صفحات النور، ليبقى حياؤهن مدرسة لكل فتاة تريد أن تعيش بنقاء الروح وعزة الإيمان.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

التائه في الحياة

هناك من يمشي في الحياة، لكنه لا يعرف إلى أين، يحمل جسدًا متعبًا وروحًا ضائعة بين الطرقات.

يبحث عن شيء لا يعرفه، يسير بلا هدف، وكأن الأيام تدفعه دون أن تمنحه فرصة لاختيار وجهته.

التائه في الحياة ليس من فقد طريقه في الأرض، بل من فقد بوصلة قلبه، من لم يجد إجابة لسؤال: "لماذا أنا هنا؟"

يمضي بين الأيام كعابر سبيل، لا الجذور تمسكه، ولا الأجنحة تحمله إلى حيث يريد.

لكن حتى التائه، قد يجد طريقه يومًا، فكل ضياع يحمل في طياته نداءً خفيًا، دعوةً للبحث عن معنى، للإنصات لصوتٍ في الداخل يقول:

"انهض، فأنت لم تُخلق لتبقى تائهًا، بل لتجد نورك وتسير نحوه بثبات."

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

العقل

العقلُ هو النعمة التي ترفع الإنسان، تميزه، وتمنحه القدرة على الفهم والتفكير.

هو البوصلة التي تقوده في دروب الحياة،

إن أحسن استخدامه، نجا، وإن أهمله، تاه في سراب الوهم.

بالعقل تُبنى الحضارات، تُكتب الأفكار، وتُصاغ الأحلام، لكنه أيضًا قد يكون سجنًا لصاحبه إن امتلأ بالشك والخوف والتردد.

فالعقل القوي ليس من يعرف كل شيء، بل من يبحث عن الحقيقة، من يسأل ويتعلم، من يتأمل ويستنتج، لا من يردد ما يُقال دون وعي.

هو أداة عظيمة، لكنه يحتاج إلى نور القلب ليكتمل، فليس كل ذكي سعيد، ولا كل عالم مطمئن.

فحين يتزن العقل مع الروح، يصبح الإنسان سيد نفسه، قادرًا على مواجهة الحياة بفكرٍ ناضج، ورؤيةٍ أوسع من حدود اللحظة.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

مصر ..قلب التاريخ ونبض الحضارة

مصر ليست مجرد وطن، بل حكاية كتبتها العصور، سطرتها الأ هرامات، ورددها النيل في همس مياهه.

أرضٌ شهدت ولادة الحضارات، وعاشت أمجاد الملوك والعلماء، وحملت في ذرات ترابها سرّ البقاء.

هي ليست فقط جغرافيا، بل روح تسكن القلوب، مهما ابتعد أبناؤها عنها، يظل حنينها يسكنهم، كأنها جزء من نبضهم.

في شوارعها دفءٌ لا يشبه غيره، وفي ناسها طيبةٌ تمتد من الماضي إلى الحاضر، يبتسمون رغم المتاعب، ويصنعون الحياة رغم التحديات.

مصر هي القوة حين تشتد الأزمات، وهي الأمل حين تضيق الطرقات، مهما مرت بها الأيام، تبقى شامخة كالنيل، راسخة كالأ هرامات، وحاضرة في قلوب من عشقوا أرضها، وعرفوا قيمتها بين الأوطان.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

اللغة العربية ..لغة الأمه

اللغة العربية ليست مجرد كلمات، بل نغمٌ يتردد في أروقة الزمان، بحرٌ واسع من الجمال، وسرٌ خالد يتجلى في حروفها المتناغمة. هي لغة القرآن، لغة الشعراء والمفكرين، لغة حملت على أكتافها تراث أمةٍ وحضارةٍ عريقة.

حروفها كأنها دررٌ متناثرة، كل كلمة فيها تحمل ظلالًا من المعاني، كل جملة تبحر بك في عالمٍ من البلاغة والعذوبة.

تطوّع الحرف ليكون سيفًا في يد فارس، أو لحنًا عذبًا في فم شاعر ، أو دعاءً صادقًا في قلب مؤمن.

ورغم كل التحديات، تبقى اللغة العربية شامخة، تنحني لها اللغات احترامًا، فهي ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هوية، تاريخ، وانتماء ، من أحبها أدرك أن الجمال يمكن أن يكون في كلمة، وأن الحرف قد يحمل بين طياته سحرًا لا ينضب.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

النور والظلام ..صراعٌ لا ينتهي

النور والظلام ليسا مجرد حالتين في الكون، بل معركتان تتصارعان داخل كل إنسان.

هناك لحظات يملؤها الضياء، حيث تسير بخطى واثقة، ترى الطريق واضحًا أمامك، تشعر بالدفء يغمر روحك، وكأنك أخيرًا وجدت ذاتك ، لكن هناك أيضًا ظلامٌ يزحف بلا استئذان، يملأ القلب بالشك، ويُغرق الروح في دوامة من الحيرة.

تمرُّ الليالي الثقيلة، ويبدو النور بعيدًا، لكن الحقيقة أن الظلام ليس نهاية، بل اختبار لصبرك، ودعوة للبحث عن بصيص ضوء مهما كان ضعيفًا.

فالليل مهما طال، لا بد أن يعقبه فجر، والظلام مهما اشتد، لا يستطيع أن يمحو النور تمامًا.

ربما نعيش بين لحظات من العتمة والضياء، لكن الأهم أن نحمل داخلنا نورًا لا ينطفئ، وأن ندرك أن حتى في أحلك الليالي، هناك نجومٌ تضيء السماء.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

المسجد الأقصى

المسجد الأقصى ليس مجرد حجارة ومسجد، بل روحٌ تسكن القلوب، قِبلةٌ أولى، ومسرى نبي، وقطعةٌ من السماء على أرضٍ باركها الله.

في ساحاته تروي الجدران حكايات الأذان العتيق، والخطوات الطاهرة التي عبرت أبوابه، ساجدةً لله، راجيةً للحرية.

هو ليس معلمًا في الجغرافيا، بل هويةٌ في قلوب الملايين، ذكره الله في كتابه، واحتضن ليلة الإسراء، وصار رمزًا للصمود رغم كل الجراح.

يُحاصرونه بالجدران، لكن نوره لا يخفت، يحاولون طمس أثره، لكن اسمه يبقى منقوشًا في وجدان الأمة، حيًا في قلوب من لم يروه، لكن عشقوه من بعيد.

المسجد الأقصى ليس مجرد مكان، بل وعدٌ بالعودة، وأملٌ لا يموت، وبابٌ يظل مفتوحًا لمن أيقن أن للحق يومًا سينتصر فيه، وأن النور سيعود ليغمر أرجاءه كما كان، وكما يجب أن يكون.

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office

النجاة

النجاة ليست دائمًا قاربًا يمتد إليك في وسط الغرق، أحيانًا تكون يدك التي تتمسك بالحياة رغم التيار، أحيانًا تكون صوتًا داخليًا يهمس لك: "لم ينتهِ كل شيء بعد."

ننجو عندما نرفض أن نغرق في الحزن، عندما نكسر القيود التي تحاصرنا، عندما ندرك أن كل سقوط هو بداية لصعودٍ جديد.

النجاة ليست حظًا، بل اختيار، قرار نأخذه بأن لا نستسلم، بأن نمضي حتى لو كان الطريق مليئًا بالعثرات.

وفي النهاية، ليست النجاة أن نخرج بلا جراح، بل أن نحمل جراحنا بفخر، كدليل على أننا قاومنا، وأننا رغم كل شيء، لا زلنا هنا، أقوى مما كنا عليه بالأمس.

تعديل من خلال WPS Office

السلام النفسي

السلام النفسي ليس أن تخلو الحياة من المشاكل، بل أن تبقى روحك هادئة رغم الضجيج، أن تتقبل ما لا تستطيع تغييره، وتسعى لما يمكنك تحقيقه دون أن تحمل قلبك فوق طاقته.

هو أن تصفح لتُريح قلبك، لا لأن الآخرين يستحقون، أن تتجاوز دون أن تنكسر، أن تدرك أن السعادة ليست في امتلاك كل شيء،

بل في الرضا بما لديك.

حين تصل إلى هذا السلام، ستدرك أن الحياة ليست حربًا تخوضها، بل رحلة تتعلم فيها كيف تعيش خفيفًا، لا تحمل ضغائن الماضي،

ولا تخاف من المستقبل، فقط تعيش الحاضر بطمأنينة، وكأنك في مرفأٍ آمن، بعيدًا عن العواصف.

تعديل من خلال WPS Office

دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

الحياة

الحياة ليست طريقًا مستقيمًا، بل رحلة مليئة بالمنعطفات، تأخذنا بين الفرح والحزن، بين اللقاء والفراق، بين الأمل واليأس.

لحظاتٌ تهدينا أجمل الذكريات، وأخرى تثقل القلب بحملٍ لا يُرى، لكننا نستمر بالسير، لأن التوقف ليس خيارًا.

هي كالموج، تهدأ تارةً، وتشتد تارةً أخرى، تسقطنا ثم تعلمنا كيف نقف، توجعنا ثم تهدينا شفاءً غير متوقع.

لا تعِدُنا بالكمال، لكنها تمنحنا الفرصة لنعيش، لنحاول، لنفرح، لنتألم ، ثم ننهض من جديد.

وما أجمل أن نعيشها بوعي، أن نستمتع بلحظاتها الصغيرة، أن نحب ، ونسامح، ونعطي، لأن كل يومٍ فيها هدية، وكل نفسٍ فرصة لنكون أفضل، فالحياة لا تنتظر أحدًا، لكنها تمنح كل من يفهمها طريقًا للنور وسط العتمة.

الكاتبة آمال مهران الجزار

كتاب سديم بقلم الكاتبة امال مهران الجزار

تعديل من خلال WPS Office